

غريب الحديث لابن قتيبة

المُمتَح لثقتهم بفَوْزِه وهو المَحْمود قال ابن قميئة [من الطويل] ... بأَيديهم مقرومةٌ ومَغَالِقٌ ... تَعُودُ بِأَرْزَاقِ العِيَالِ مَنِيحُهَا
وقال الآخر [من السريع] ... وَجَامِلِ خَوْسَعٍ من نَيبِهِ ... زَجْرُ المُعَلَّسِ أُمُلاً
والمَنيحُ

خَوْسَعٌ نَقَمٌ ونحوه خَوْسَعٌ وَخَوْسَعَانٌ وَنَيبِهِ جَمْعُ نَابٍ فَمَتَى رَأَيْتَ المَنيحَ مذكوراً بِفَوزٍ
فإنَّ مَا يَريدون المَستَعَارَ .

وقال في حديث عُمَرَ أَنَّهُ رَكِبَ نَاقَةً فَآرَهَةَ فَمَشَّتْ بِهِ مَشْيًا جَيِّدًا فَقَالَ [من
البيسط] ... كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرِّ وَحَةٍ ... إِذَا تَدَلَّسَتْ بِهِ أَوْ شَارَبَتْ
ثُمَّ لُ

حدَّثَ ثَنِيهَ عبد الرحمن عن عمِّه عن أبي عمرو بن العلاء .

المَرِّ وَحَةٍ الموضع الذي تخترق فيه الريح بفتح الميم فإن كسرت الميم فهي التي
يُتروَّحُ بِهَا لِأَنَّهَا مَمَّا يَعْتَمَلُ مِثْلُ مِرَاةٍ وَمِطْهَرَةٍ وَمِرْفَقَةٍ وَمِلاَحَفَةٍ